

ثانياً

نظريّة تغيير الأثر

نشأت النظرية كتفسير للنسيان من جملة  
ابحاث في الادراك وهي الابحاث التي اكدت ان  
ذاكرة الفرد تميل الى ان تغير ماسبق ان رآه  
الفرد لاساليب معينة وقد اهتم بها اوسجود  
(C.Osgood 1953)

-ان كل تغير يقوم به الفرد بما سبق ان رأه يعتمد على مبدأ من المبادئ الآتية التي سبق ان درستها نظريه الجشتالت) ومنها :

الاعلاق: اي الميل الى اغلاق شكل مفتوح

الشكل الحسن : الميل الى اكمال الشكل

التناسب: الميل الى توازن الشكل

هذه المبادئ الثلاثة ينظر اليها كعمليات فسيولوجيه باعتبار انها مظاهر بنائيه لوظائف نسيج المخ .

-إذا كان الأثر يعاني من عدم التناسق بشكل خاص فإن التشكيل النهائي قد يجعل منه شيئاً بعيد الصلة بالماده الأصلية والنتيجه المباشره هوه حدوث قدر كبير من النسيان

ثالثًا

# نظريّة فِئَلِ الأَسْتَرْجَاعِ

ان النسيان لا يشبه فقدان او ضياع شيء ما وانما هو اقرب  
الي عدم القدره على العثور على ذلك الشيء

-يظهر النسيان بسبب فشل معين قد يطرأ على الميكانيزمات  
المسؤوله عن عملية التذكر ، وغالبا ما تفشل هذه الميكانيزمات  
بسبب عدم توفر المؤشرات اللازمه لنجاحها

-اجرى تولفك وبيرلستون ١٩٦٦ تجربه اعطت للافراد قطع من ورق لك يكتبوا عليها كل ما يمكن انت يتذكروه من كلمات وقسم المشاركين مجموعتين :

١-المجموعه الاولى :اوراق خاليه تماما" من كل شيء

٢- المجموعه الثانيه :كتبت على اوراقهم جميع اسماء الانواع

اظهرت النتائج ان المجموعه الثانيه التي زودت ب اسماء الانواع باعتبارها مؤشرات استطاعوا ان يسترجعوا كلمات اكثر من الذين لم يزودوا بهذه الاسماء وعندما زودت المجموعه الاولى ايضا" ب اسماء الانواع كمؤشرات استطاع ان يسترجعوا اسماء اكثر

## الاستنتاج

ان الكثير من المواد يبدو انها نسيت هي في الواقع موجوده في الواقع وان كان الوصول اليها غير ممكن بصفه وقتيه ولذلك فان تزويد الفرد بمؤشرات استرجاعيه مولاتمه تسهل عمليه الاسترجاع الى حد كبير

رابعاً

نظرية النسيان عن رافع



استنتج كثير من علماء النفس ان الكثير من النسيان قد يكون راجعا" الى محددات دافعيه فالذكريات التي تسبب الالم النفسي والمعانات عند استرجاعها نحاول دائما ان ننساها

-تعتبر هذه النظرية الكبت اكثر الموضوعات تأثيرا على دافعية انخفاض التذكر

- هناك اساليب يستخدمها المعالجون النفسيون منها التداعي الحر و التنويم المغناطيسي والتي عن طريقها يجعل الماده المكتوبه تطفو الى السطح وكذلك احلام الفرد وزلات اللسان

-اثبت بجورك (Bjork 1970) دراسه حول تعلم  
ازواج الكلمات فاذا قيل للمتعلمين بأن الازواج  
المؤشره غير مطلوبه منهم تعلمها فأنهم يقرأون كل  
الازواج ولا يتعلمون الازواج المؤشره فالمعلومات  
هنا دخلت جهاز الذاكره قصيرة المدى ولكنها لم تنقل  
الى جهاز الذاكره بعيدة المدى في هذه الحالة لا يوجد  
قصد في التعلم ولذلك لم يحدث التعلم وبذلك فأن  
النسيان يحدث بسبب دافع اخر هو عدم وجود مقصد  
في التعلم

النسيان حسب مفهومه الكبت (نظرية الكبت) عملية انتقائية لها  
وظيفة حيوية هي حماية الفرد مما ينقصه ويؤلمه وحمايته من  
ذكريات تافه ليش لها قيمة لك يتاح له ان يتفرغ لما هو اهم  
واجدى

-هناك من يؤكد ان النسيان بكبت يمكن اعتباره نسيان بلتداخل  
بين رغبتي شعوريه ولا شعوريه والتي تظهر في فلتات اللسان  
وزلات القلم

خامسا

نظريّة التداخل

تعتبر اكثر نظريات النسيان اهميه واقدمها تفسير واكثرها شيوعا" واوسعها ابحاثا" ودراسه علميه

-تشمل احد جوانب وجهة النظر الارتباطيه والاشتراطيه

-ان الكثير من الادله العلميه تؤكد ان ظاهرة التداخل هي التفسير العلمي للنسيان في الذاكره البعيده المدى.

-يؤكد (برودبنت ١٩٧٠) ان هناك دلائل على ان التداخل قد يحدث في الذاكره القصيره المدى ايضا" والدليل لو اعطينا فردا" رقم تلفون وطلبنا منه ان يديره وقبل ان يفعل ذلك اعطينا رقما" اخر في اغلب الاحيان سوف لن يتذكر الرقم الاول اما اذا اعطيناه الرقم ثم قرأنا عليه عددا" من الحروف فأن كمية النسيان ستكون اقل .

ان تفسير نظرية التداخل يتكون من نظريتين فرعيتين :

### أ: التداخل القبلي (الكف الرجعي)

ان التعلم الجديد يمكن ان يعوق القدره على استرجاع الماده السابقه على ذلك التعلم . اي ان الدرس الماده (ب) يمكن ان يعوق او يكف القدره على استرجاع الماده السابقه (أ) على ذلك التعلم .

وقد اصطلح عليه Retroactive Inhibition

### ب\_ التداخل البعدي (الكف التقدمي)

تداخل تعلم سابق وتأثيره على استدعاء تعلم لاحق فاذا قامت مجموعه من الافراد بتعلم مجموعه من الكلمات كأن تكون القائمه (أ) ثم قاموا بتعلم القائمه (ب) فإن الاستدعاء المباشر للقائمه (ب) يكون اقل بما لوا انهم لم يتعلموا القائمه (أ) اي تأثير القائمه (أ)

على القائمه (ب) واصطلح عليه Proactive Inhibition

-يحيوي تحليل النسيان على اساس نظرية  
التداخل بأن المادة تفقد من الذاكره فقط  
عندما تحل محلها ماده اخرى

-ان مجرد مرور الوقت بين التعلم اول مره  
و الاسترجاع لايسبب النسيان كرس علماء  
النفس وقتاً" بين التعلم اول مره و  
الاسترجاع



## تجربة (جنكزودالبناخ ١٩٢٤) وهي اشهر تجربه في علم النفس التربوي في مجال النسيان

-يطلب من الطالبين (أ ، ب) تعلم عدد من قوائم المقاطع الصماء ثم ذهب احدهم (أ) ليناام مباشره بعد الحفظ اما (ب) فقد استمر في نشاطه اليومي

علق تريفرز ١٩٧٩ على التجربه في ان تعزى فاعليه النوم في تحسين الاستبقاء لسبيين :

١- قد يسهل النوم انتقال المعلومات الى الذاكره البعيده المدى من الذاكره القصيره المدى

٢- لا يواجه الفرد اثناء النوم معلومات جديده تتداخل مع المعلومات المتعلمه سابقا" قد تؤدي الى ضياعها

تؤكد البيانات انه في حالة اليقظه فأن الفكر يعمل على المستوى الاقصى من النشاط وتكثر المدخلات المؤثر فيه اما في حالة النوم فيكون النشاط عند المستوى الادنى وتكاد تنعدم المدخلات المؤثره .